

إعلان توظيف في الهند في مترو الرياض يثير غضب السعوديين



التغيير

أثار إعلان في إحدى الصحف في الهند حاجة مترو الرياض لـ 24 موظفا هندية للعمل في العاصمة الرياض، غضبا واسعا بين العاطلين والشباب في المملكة.

ويطلب الإعلان الذي انتشر في الهند بشكل سريع 24 مفتش مراقبة للعمل في مترو الرياض براتب من 6-11 ألف ريال.

وعبر الشباب عن غضبهم من الإعلان، وتجاهل نظام آل سعود لحل أزمة البطالة بين الخريجين والعاطلين عن العمل من المواطنين داخل المملكة.

وبين الحين والآخر يطلق خريجون حملات إلكترونية للتعبير عن غضبهم من ارتفاع نسبة البطالة وتزايد أعداد العاطلين عن العمل داخل المملكة.

وجاءت آخر حملة إلكترونية رداً على صحيفة محلية زعمت انخفاض معدلها في المملكة.

وغرد هؤلاء عبر وسم #معدلالبطالة_فيالسعودية مشيرين إلى تفاقم أزمة المملكة، وانتشار البطالة والفقر عداً عن تفاقم أوضاع المواطنين المعيشية.

وزعمت صحيفة الاقتصادية انخفاض معدل البطالة بين المواطنين بنهاية الربع الرابع من العام الماضي 2020

إلى 12.6%، مقابل 14.9% بنهاية الربع الثالث من العام ذاته.

ووفقاً لرصد وحدة التقارير في صحيفة "الاقتصادية" والذي بحسب ما ادعت أنه استند إلى بيانات رسمية، يُعد ذلك أفضل معدل منذ الربع الأول 2020

ويعكس ذلك تعافياً جزئياً من تداعيات كورونا على النشاط الاقتصادي في البلاد، إلا أن أثر الجائحة ما زال موجوداً حسب قول الصحيفة.

كما أبرز موقع أمريكي تصاعد ارتفاع نسبة البطالة في المملكة في ظل فشل رؤية 2030 التي روج لها طويلاً محمد بن سلمان.

وقال موقع Day Business إن خلق فرص العمل هو التحدي الأكبر لبن سلمان في ظل بلوغ البطالة معدلات قياسية في المملكة تتجاوز 15%.

وتعد هذه الأرقام المذكورة للبطالة هي المعلنة من السلطات ويعتقد أنها أعلى بكثير لاسيما في صفوف الخريجين.

وبدون تغيير جوهري، من المتوقع أن تتفاقم المشكلة مع تدفق الطفرة الديمغرافية للشباب إلى سوق العمل، مما يزيد من احتمال عدم الاستقرار الاجتماعي مع تزايد الإحباطات.

كما أن تقدير الوظائف لا يفسر الارتفاع السريع في عدد النساء اللواتي يبحثن عن عمل مع تخفيف القيود الاجتماعية.

وحتى الآن، يتقلص سوق العمل بشكل عام حيث تدفع السياسات المختلفة الأجانب إلى الخروج بشكل أسرع من توظيف المواطنين.